

بحار الأنوار

[435] وآله: هنيئا لك يا علي، فإن الله عزوجل قد (1) زوجك فاطمة سيدة نساء أهل الجنة، وهي بضعة مني. فقلت: يا رسول الله صلى الله عليه وآله ! أو لست منك؟ قال: بلى يا علي، وأنت مني وأنا منك كيميئي من شمالي، لا أستغني عنك في الدنيا والآخرة. وأما الثامنة عشرة: فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يا علي ! أنت صاحب لواء الحمد في الآخرة، وأنت يوم القيامة أقرب الخلائق مني مجلسا يبسط لي ويبسط لك فأكون في زمرة النبيين، وتكون في زمرة الوصيين، ويوضع على رأسك تاج النور وأكلیل الكرامة، يحف بك سبعون ألف ملك حتى يفرغ الله عزوجل من حساب الخلائق. وأما التاسعة عشرة (2): فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ستقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين، فمن قاتلك منهم فإن لك بكل رجل منهم شفاعا في مائة ألف من شيعتك. فقلت: يا رسول الله (ص) ! فمن الناكثون؟ قال: طلحة والزبير، سيبايعونك بالحجاز، وينكثانك بالعراق، فإذا فعلا ذلك فحاربهما فإن في قتالهما طهارة لاهل الارض. قلت: فمن القاسطون؟ قال: معاوية وأصحابه. فقلت: فمن المارقون؟ قال: أصحاب ذو الثدية، وهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فاقتلهم فإن في قتلهم فرجا لاهل الارض، وعذابا معجلا عليهم، وذخرا لك عند الله عزوجل يوم القيامة. وأما العشرون: فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول (3): مثلك في أمتي مثل باب حطة في بني إسرائيل، فمن دخل في ولايتك فقد دخل الباب _____ (1) لا توجد: قد، في الخصال. (2) في (ك) من الثالثة عشرة إلى التاسعة عشرة حذفت التاء من العشرة. (3) في المصدر زيادة: لي. _____